

511 | تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم | الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكيم رحمه الله الحديث به عن ابي هريرة
واما حديث ابي هريرة رضي الله عنه فقال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان؟ قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ وسأخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربا
واذا تطاول رعاء الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله الا الله تعالى ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا. فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم
قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان وترجم عليه باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة. وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له
ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله ديننا. الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذه رواية
اتفق البخاري ومسلم على اخراجها في صحيحيهما لحديث جبريل المشهور في اتيانه النبي صلى الله عليه وسلم معلما الناس الايمان على طريقة السؤال والجواب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
في تمام هذا الحديث هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم كلما جاء في هذا الحديث من اجوبة سؤالات جبريل ديننا جعل ذلك عليه الصلاة والسلام كله ديننا
ما ذكره في جواب سؤال جبريل عن الاسلام وجواب سؤاله عن الايمان وجواب سؤاله عن الاحسان وجواب سؤاله عن الساعة واشراطها عد النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك ديننا
وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولهذا اقول ان من اعظم الفقه في الدين ان تعظم عناية المسلم بهذا الحديث
حفظا له فهما لمضامينه ودلالاته لانه لانه حديث جمع الدين وما ذكر في هذا الحديث اجمالا وما ذكر في هذا الحديث اجمالا جاء مفسرا ومفصلا في سنة النبي الكريم اه صلى الله عليه وسلم
ولهذا كما ذكرت بالامس عد هذا الحديث غير واحد من اهل العلم ام السنة كما ان الفاتحة ام القرآن والفاتحة ام القرآن لانها حوت اجمالا ما حواه القرآن تفصيلا وهذا الحديث
اطلق عليه ام السنة لانه حوى اجمالا ما حوته السنة تفصيلا فهذا الحديث اجمل والسنة فصلت ولهذا يعد ركيزة تنبني عليها السنة كلها فان مرد جميع الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الى هذا الحديث العظيم حديث جبريل المشهور وازافة الى ما اشتمل عليه هذا الحديث من بيان الدين عقيدة وشريعة علما وعملا فانه في الوقت نفسه قد اشتمل على الادب الذي ينبغي عليه
من يتلقى الدين فان تلقي الدين له ادابه العظيمة التي كلما ازداد طالب الدين ومتلقيه تحليا بها عظم نصيبه وحظه من هذا الدين العظيم فهو حديث عظيم جامع ينبغي على كل مسلم
ان تعظم عنايته به وجاء تبيان هذا الدين في هذا الحديث بطريقة هي من اسهل الطرق واجودها في التعليم الا وهي طريقة السؤال والجواب جبريل يسأل والنبي صلى الله عليه وسلم يجيب

ثم اذا جاء اجاب النبي صلى الله عليه وسلم

صدق جوابه قال صدقت فكان الصحابة يتعجبون يسأله ويصدقه فلما ذهب هذا السائل لبث النبي عليه الصلاة والسلام مليا ثم اخبرهم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. نعم قال رحمه الله واخرجه في تفسير سورة لقمان فقال باب قول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة

قال حدثني اسحاق عن جرير عن ابي حيان الحديث وفيه اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان؟ وفيه قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما عنها باعلم من السائل ولكن ساحتك عن اشراتها اذا ولدت الامة ربثها فذاك من اشراتها واذا كان الحفاة الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراتها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا

تردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم رواه مسلم فقال حدثنا ابو بكر ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن ارض جميعا عن ابي علي قال زهيل عن

عن ابي علي عن عن ابن علي قال زهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ابي حيان الحديث وزاد واذا تناول اتوا البهم في البنيان فذلك من اشراتها في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير. قال ثم ادبر الى اخره. وقال حدثنا

ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا ابو حيان التيمي بهذا الاسناد مثله غير انه في روايته اذا ولدت الامة بعلمها يعني السراري. وقال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمر

عن عمارة وهو وهو ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوه ان يسألوه. فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام

قال قال لا تشرکوا بالله شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. قال صدقت قال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله. وتؤمن بالبعث وتؤمن

بالقدر كله. قال صدقت. قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تخشى الله كانك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقت. قال يا رسول الله متى تقوم الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل

وساحتك عن اشراتها اذا رأيت الامة تلذ ربهها فذاك من اشراتها. واذا رأيت الحفاة كالعراة الصم البكم ملوك الارض. فذاك من اشراتها. واذا رأيت رعاء البهم يتناولون في البنيان من اشراتها في خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله. ثم قرأ ان الله عنده علم

الساعة وينزل

ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. قال ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي

فلم يجده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا ان تعلموا اذا لم تسألوا قوله في في هذا الحديث في السؤال عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه

هو بمعنى ما تقدم وكتبه لان المفرد اذا اظيف يفيد العموم ونظير هذا قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. يعني والكتب

التي انزل من قبل وقل امنت بما انزل الله من كتاب اي جميع الكتب التي انزلها الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله و اشار اليه الترمذي في باب حديث ابن عمر عن عمر ورواه

ورواه ابن ماجة باسناد مسلم ولفظه الى اخر الاية. ورواه الامام احمد عن اسماعيل. قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي زرعة ابن عمر ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه الى اخره وفيه

اذا كانت العراة الجفاة العراة الحفاة الجفاة ان يتناولون في البنيان كما تقدم وهذا تناول في البنيان فيما اظن والله تعالى اعلم لا لم يوجد في زمان عبر التاريخ السابق كله مثل ما وجد في زماننا هذا

واصبحت العمائر الطويلة الشاهقة بعضها يكاد او يلامس السحاب من طوله وارتفاعه وعلوه نعم قال رحمه الله الحديث به عنه وعن ابي ذر رضي الله عنهما. واما حديثه مع ابي ذر رضي الله عنهما فقال النسائي في كتاب

من مجتبي سننه صفة الايمان والاسلام. قال اخبرنا محمد بن قدامة عن جرير عن ابي فروة عن ابي زرعة عن ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهران

اصحابي فيجيء الغريب فلا يدري ايهم هو حتى يسأل. فطلبنا اليه فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعل له مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه فبيننا له دكانا

من طين كان يجلس عليه مكانا من طين يعني دكة مكانا مرتفعا من طين يجلس عليه حتى اذا جلس الناس من حوله يستمعون اليه

لما كثر الناس من حوله يروه جميعا لانه لو كان جالسا اه في الارض مثلهم البعيد في حلقة مجلسه عليه الصلاة والسلام لا يراه وارتفاعه ايضا يساعد على بلوغ الصوت الى بلوغ الصوت للقصي والبعيد في مجلسه صلوات الله وسلامه عليه ولهذا اخذ آآ من هذا اهل العلم وايضا من احاديث اخرى مشروعية اه وضع شيء مرتفع من كرسي او نحوه لمن يعلم الناس لهذا الغرض الذي اتخذ هذا الدكان اي الدكة المكان المرتفع اتخذ من اجله لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال وانا لجلوس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه اذ اقبل رجل احسن الناس وجها اطيب الناس ريحا كان ثيابه لم يمسها دنس حتى سلم في طرف البساط فقال السلام عليك يا محمد هذا يؤخذ منه في ادب الطلب اتيان طالب العلم الى مجلس طلب العلم بحلة اه اه بحلة نظيفة آآ هيئة طيبة ازينة حسنة يأتي الى مجلس العلم بهذه الهيئة. وايضا اه رائحة طيبة ونحو ذلك هذا كله من الاداب التي يجدر بطالب العلم ان يكون متحليا بها. نعم فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه السلام قال ابن يا محمد قال ابنه فما زال يقول ادن مرارا ويقول او ادن حتى وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اخبرني ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا اعد من قوله حتى سلم في طرف البساط قال حتى سلم في طرف البساط فقال السلام عليك يا محمد. فرد عليه السلام قال ادنوا يا محمد. قال ادنوا يستأذن قال ادنو يا محمد؟ قال ادنو فما زال يقول ادنو ادنو مرارا ويقول له ادنو حتى وضع يده على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اخبرني ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك بي شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان. قال اذا فعلت ذلك فقد اسلمت. قال نعم قال صدقت فلما سمعنا قول الرجل صدقت انكرنا قال يا محمد اخبرني ما الايمان؟ انكرنا مثل قولهم فيما تقدم يعني تعجبنا يعني امر عجيب نعم قال الايمان بالله وملائكته والكتاب والنبیین وتؤمن بالقدر. قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال صدقت. قال يا محمد واخبرني ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك اه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقت. قال يا محمد اخبرني متى الساعة؟ قال فنكس فلم يجبه فلم يجبه شيئا ثم اعاد فلم يجبه شيئا ثم اعاد فلم يجبه شيئا ورفع رأسه فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن لها علامات تعرف بها اذا رأيت الرعاء البهم يتطاولون في البنيان الحفاة العراة ملوك الارض. ورأيت الامة تلد ربها في خمس لا يعلمها الا الله. ان الله عنده علم الساعة الى قوله ان الله عليم خبير. ثم قال لا والذي بعث محمدا بالحق هاديا وبشيرا ما كنت باعلم به من رجل منكم وانه لجبريل نزل في صورة لحية الكلبى رضي الله عنه دحية صحابي جليل رضي الله عنه وارضاه آآ هنا في هذا الحديث لما ذكر الجواب على سؤال النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام قال اذا فعلت ذلك فقد اسلمت ثم في في الايمان قال اذا ففعلت ذلك فقد امنت هذا يستفاد منه فائدة تعينك على فهم من المسلم ومن المؤمن اذا قرأت قول الله عز وجل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات قالت الاعراب امانا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا غير بيت من المسلمين لما تقرأ هذه الايات ونظائرها وتتساءل من المسلم ومن المؤمن تجد الجواب هنا في هذا الحديث في سؤاله عن الاسلام قال اذا فعلت ذلك فقد اسلمت؟ قال نعم في سؤالي عن الامام قال اذا فعلت ذلك فقد امنت قال نعم فهذا الحديث يبين لك من المسلم ومن المؤمن وفي ضوء هذا الحديث المسلم هو من اتى بشرائع الاسلام الظاهرة مع لابد من هذا القيد حتى يخرج المنافق مع وجود قدر من الايمان يصح اسلامه مع وجود قدر من الايمان يصح اسلامه فاذا لم يوجد ايمان يصح الاسلام يجعله صحيحا لا يقبل لا تقبل الاعمال كلها ولهذا تجد في الايات ومن يعمل من الصالحات نعم وهو مؤمن من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن والايات في هذا المعنى كثيرة. لا بد من قدر من الايمان يصح العمل يجعل العمل صحيحا فاذا المسلم هو الذي جاء بشرائع الاسلام الظاهرة هو عنده قدر من الايمان يصح اسلامه يصح عمله والمؤمن هو الذي صحت عقيدته وعمر قلبه بالايمان وعمر قلبه بالايمان ورسخت هذه الاصول في قلبه ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره وان رسوخ هذه الاصول في القلب موجب لصالح العمل ولهذا قال العلماء كل مؤمن مسلم كل مؤمن مسلم دون العكس ليس كل مسلم مؤمنا لان رتبة الايمان اعلى ولهذا قال الله سبحانه

وتعالى قالت الاعراب انا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ما زلتم في رتبة الاسلام لم تصلوا بعد الى رتبة الايمان فانها اعلى فرتبة الايمان اعلى من رتبة الاسلام فاذا نطق المرء بالشهادتين بدأ يأتي فرائض الدين وواجباته فهذا هو المسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فهو المسلم له ما لنا وعليه ما علينا لكن يصل درجة الايمان اذا رسخت اصول الاعتقاد في قلبه ولهذا تعد كتب العقيدة مهمة جدا في حياة المسلم كتب العقيدة تعد مهمة جدا في حياة المسلم العقيدة المستمدة من الكتاب والسنة حتى يمتن العقيدة في قلبه يرسخها في قلبه من خلال ما جمعه العلماء الاكابر الراسخون في العلم من ايات واحاديث تبين للمرأة العقيدة التي ينبغي ان ينطوي عليها قلبه وان ترسخ في في فؤاده نعم قال رحمه الله وقال ابو داود في باب القدر من كتاب السنة من سننه. حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن ثروة عن ابي زرعة ابن عمر ابن جرير عن ابي ذر وابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه وفيه فبنينا له دكانا من طين. فجلس عليه وكنا نجلس بجنبتيه. وذكر نحو هذا الخبر فاقبل لرجل فذكر هيئته حتى سلم في طرف السماط بمعنى الرواية المتقدمة البساط. نعم فقال السلام عليك يا محمد. قال فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فحاصل طرق حديث ابي هريرة وحده ومع ابي ذر رضي الله عنه ابو زرعة عن ابي هريرة وعنه ابو حيان وابو فروة وعمار ابن القعقاع وعن ابي حيان اسماعيل ابن ابراهيم ابن علية وجرير وجرير ومحمد بن بشر. وعن وعن اسماعيل مسدد. وابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب واحمد بن حنبل وعن جرير اسحاق وزهير بن حرب ومحمد بن قدامة وعثمان بن ابي شيبه وعن محمد بن بشر محمد بن نمير وعن كل من عماره وابي فروة وجرير والله اعلم وعن كل وعن كل من عماره وابي ثروة وجرير في واو؟ اي نعم يا شيخ وجرير نعم وعن كل من عماره وابي فروة جرير النووي وعن كل عماره وابي فرود جرير وعن كل من عماره وابي ثروة جرير نعم وعن كل من عماره وابي فروة جرير والله اعلم الحديث به عن ابن عباس واما حديث ابن عباس فقال الامام احمد حدثنا ابو النضر قال حدثنا عبد الحميد قال حدثنا شهر قال حدثني عبد الله ابن عباس مثل ما تقدم في في الاول قال وعنه ابو حيان وابو فروة وعمار ابن القعقاع وعن ابي حيان اسماعيل ابن ابراهيم بن علي وجرير نعم قال حدثني عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا فجاء جبريل عليه السلام فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا كفيه على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حدثني ما الاسلام؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تسلم وجهك لله وتشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. قال اذا فعلت ذلك فانا مسلم قال اذا فعلت ذلك فقد اسلمت. قال يا رسول الله قال الاسلام ان تسلم وجهك لله هذا التعريف جامع الاسلام قال ان تسلم وجهك لله فالاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد مثل ما جاء في الاصول الثلاثة وهذا هو المذكور هنا ان تسلم وجهك لله فمن لم يسلم لله فهو مستكبر ومن اسلم لله ولغيره فهو نعم المشرك فلا يكون مسلما الا بهذين الامرين ان يسلم وجهه يعني ينقاد ويذعن وان يكون هذا لله وحده فهذا هو الاسلام. الاستسلام لله بالتوحيد فاذا لم يستسلم يعني لم ينقاد فهو مستكبر واذا انقاد ولكن اشرك مع الله غيره في الانقياد فهو المشرك فالاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد. مثل ما جاء هنا في في في هذا الحديث او في هذا اللفظ قال الاسلام ان تسلم وجهك لله ان تسلم وجهك لله. نعم قال يا رسول الله فحدثني ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وتؤمن بالموت والحياة بعد الموت وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان وتؤمن بالقدر كل خيره مشرع قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت قال اذا فعلت ذلك فقد امنت قال يا رسول الله حدثني ما الاحسان؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعمل لله كأنك اه فان لم تره فانه يراك. قال يا رسول الله فحدثني متى الساعة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله في خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير ولكن ان شئت حدثتك بمعالم لها دون ذلك. قال اجل يا رسول الله فحدثني. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الامة ولدت ربتها او ربها. ورأيت اصحاب ابي الشاي يتطاولون بالبنيان ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤوس الناس. فذلك من معالم

واشرطها قال يا رسول الله وما اصحاب الشاء ومن ومن اصحاب الشاء والحفاة الجياع العالة. قال العرب وحسنه الحافظ العسقلاني الحديث به عن ابي عامر واما حديث ابي عامر فقال الامام احمد ايضا قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا ما شعيب قال حدثنا عبد الله بن ابي بن ابي حسين حدثنا شهر ابن حوشب عن عامر او ابي عامر او ابي مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

بينما هو جالس في مجلس فيه اصحابه جاءه جبريل عليه السلام في غير صورته يحسبه رجلا من المسلمين فسلم عليه السلام ثم وضع جبريل يده على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر اذا بنحو حديث عمر بن الخطاب وفيه فلما ولي اي السائل فلما لم نرى طريقه بعد قال اي اي النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله ثلاثا هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم وحسنه الحافظ ايضا وهو من مفردات احمد رحمه الله تعالى. يعني ليس في الصحيحين ولا في الكتب اه ولا في السنن الاربعة نعم. واما الاحاديث التي قبله فقد خرجها غير غير من ذكرنا وانما انتصرنا على روايات الامهات لشهرتها وفي الباب عن جماعة من الصحابة غير من ذكر منهم طلحة بن عبيد الله

وانس بن مالك وجريير بن عبدالله البجلي رضي الله عنهم وسنذكر ان شاء الله تعالى ما تيسر من النصوص في كل مسألة من مسائله عند ذكرها في المتن. فنقول وبالله التوفيق نعم آآ هذا جهد عظيم بذله رحمه الله تعالى في جمع اه الفاظ وطرق هذا الحديث العظيم حديث جبريل من الامهات من الصحيحين والسنن فالمسند ثم اشار الى ان انه لم يستوعب

انه لم يستوعب ولعل هذا الجهد الذي بذله يكون نواة لمن يوقفه الله سبحانه وتعالى ويكرمه فالتقصي التتبع خاصة في زماننا هذا تيسرت من الوسائل المعينة على ذلك والمساعدة ما لم يكن متيسرا في اه الزمن اه الاول والزمن السابق ما زال يعني الحديث يحتاج الى تتبع لطرق والفاظه وجمعها من ثم تقصي الفوائد المستنبطة من هذا الحديث وهي كثيرة جدا

كثيرة جدا اذكر قبل فترة ليست قريبة تعاوننا مع بعض طلبة العلم واخذنا نراجع بعض الاصول واستخرجنا اكثر من مئتين فائدة مستفادة من هذا الحديث وهذا كان في وقت قصير

لكن لو ان يعني باحثا آآ اعطى هذا الحديث سنوات ووقتا طويلا يتقصى ويتتبع ويراجع شروحات اهل العلم ونحو ذلك فهذا بلا شك مفيد لطلاب العلم واهل العلم اه فائدة عظيمة في هذا الحديث العظيم

ولما انهى الشيخ رحمة الله عليه آآ الجمع لهذه الطرق التي ذكرها والالفاظ التي اوردها لهذا الحديث اخذ في الشرح والبيان والتفصيل لما ينبغي على هذا الحديث من اه مسائل واحكام وتفصيل

ولهذا ما سيأتي هو شرح لما تقدم ما سيأتي هو شرح لما تقدم نفعنا الله اجمعين بما علمنا وزادنا علما وتوفيقا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا